

— ١٢٧ —

— الإِجرام ؟! ..

فقال فى خوف :

— طبعًا .. لا تؤاخذنى ! .. حدِّهْرب من البوليس .. إلا من

يكون قتل قتيل أو سرق سريقة ! ..

فقلت له بغير غضب :

— قصدك إيه يا عمر أفندى ؟! ..

فقال فى الحال :

— قصدى إنك تقول لى الحق .. بينى وبينك ، شغلتنك ؟! ..

فقلت وأنا أنخفى ضحكى :

— شغلتنى ؟! .. أقول لك الحق ؟! .. بينى وبينك شغلتنى لها

علاقة بالإِجرام والمجرمين ..

فصاح الرجل مذعورًا :

— يا حفيظ يا رب ! ..

فما تمالكت نفسى من الضحك .. فابتعد عنى خطوتين فى

حذر وهو يقول مودعًا :

— سلام عليكم ! ..

ثم أطلق ساقيه للريح .. فأسرعت خلفه أصبح به :